وقد اعطاني أحد زعماء الفتح الذين قابلتهم هنا بعد فترة قصيرة من المعركة الاخيرة اللمحة التالية عن تاريخ واهداف العاصفة والفتح :

بدأت الفتح في تشكيل وحداتها في نهاية عام ١٩٥٦ بعد حرب السويس ـ سيناء. واستمرت في بناء تركيبها السياسي خلال السنتين التاليتين ، وبدأت بتشكيل منظمة عسكرية في عام ١٩٥٩ . واستمرت في استعداداتها ـ العسكرية والتدريب السري ـ لايجاد ( نخبة من القوات العاملة ) حتى عام ١٩٦٤ عندما تشكلت طلائع الفدائيين .

وفي عام ١٩٦٥ شنت الفتح اولى هجماتها على محطة ضخ اسرائيلية على بحيرة طبريا تستعمل لمشروع تحويل مياه نهر الاردن .

كانت الفتح مستقلة تماما وكانت تمول بالاموال التي يقدمها الفلسطينيون من جميع أنحاء العالم العربي وكذلك من شمالي وجنوب امريكا .

**نشرت جريدة ( ورقة الاثنين ) الاسبوعية الصادرة في ٦٨/٤/١ في فلنسيا (اسبانيا) ـ ومن الجدير بالذكر أنها الجريدة الوحيدة التي تصدر يوم الاثنين في هذه المقاطعة ـ تحقيقا صحفيا تحت عنوان :**

**( يوم مع فدائيي فتح الذين خدعوا من هيئة الامم والقوى الكبرى والدول العربية يعرفون أن اتجاههم يعتمد عليهم أنفسهم )**

ومما جاء في هذا المقال : ان الشخص الذي وضعنا على اتصال مع فتح يلبس بذلة عسكرية تظهر عليها آثار العمل ومسلح ببندقية معلقة في كتفه اجتمع بنا في مكان أشار اليه بين ضيعتين ، قادنا حتى الوصول الى مجموعة من بيوت مهجورة مبنية من الطين حيث هناك ينتظرنا آخرون .

انهم رجال شباب حول العشرين من العمر . عادل شاب يتعلم الانجليزية في جامعة عين شمس في القاهرة دخل الاراضي الاردنية ليلتحق بالفدائيين كما قدم نفسه .

المجموعة تتكون من سبعة ، ثلاثة منهم من طلبة جامعيين والاربعة الآخرون تركوا عملهم للانضمام الى فتح . يقول عادل : لا يوجد عندنا مشكلة لجمع الفدائيين على العكس فهم يأتون متطوعين من مختلف الاعمار ، أصغرهم سنا حتى الآن كان صبيا عمره ١١ سنة أرسل الى بيته .

ومضت الصحيفة تقول : ـ ان هذه المجموعة ككثير من رجال ( الفتح ) هي نتاج مخيمات اللاجئين التي أوجدت بعد حرب ١٩٤٨ بين العرب والاسرائيليين والتي هرب فيها حوالي المليون من الفلسطينيين الى الاردن وسوريا ولبنان وقطاع غزة .